○ لاعبو برشلونة يحتفلون مع فليك. (أ ف ب)

○ تتويج برشلونة. (أ ف ب)

برشلونة يطمح إلى المجد الأوروبي

برشلونة – (أ ف ب): بعد انقشاع غبار احتفالات برشلونة بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم، وإرسال زجاجات الكافا إلى إعادة التدوير، وعودة الحافلة المكشوفة إلى المرآب، سيبدأ النادي الكاتالوني العمل على الموسم المقبل.

أسهم تتويج المدرب الالماني هانزي فليك بلقب «لا ليغا» للعام الثاني توالياً في إعادة قدر من الهدوء المرحب به إلى النادي الكاتالوني، بعد إحراز لقب دوري واحد فقط خلال الأعوام الخمسة السابقة المضطربة، لكن الهدف النهائي ما زال بعيد المنال.

فالهيمنة المحلية لا تكفي ويبقى الفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2015 هو الطموح الأول لبرشلونة، والدليل على عودته إلى ساحة الكبار في القارة الأوروبية للمرة الأولى منذ رحيل الأسطورة الارجنتيني ليونيل ميسي.

ورغم أهميته، فإن التتويج بلقب «لا ليغا» هذا الموسم يعد تراجعا طفيفا مقارنة بما حققه فريق فليك في الموسم الماضي، حين أحرز الثلاثية المحلية وبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

ومع تألق نجميه لامين جمال وبيدري، اعتقد برشلونة أن هذا هو الموسم الذي سيحرز فيه لقبه الأوروبي السادس. غير أن الفريق الكاتالوني أخفق أمام غريمه المحلي أتلتيكو مدريد، وودّع المسابقة من ربع النهائي بخسارته 3–2 في مجموع المباراتين.

وأكّد فليك الأسبوع الماضي أن الفوز بدوري أبطال أوروبا هو هدفه الرئيس «هناك أمران أريدهما في الحياة. أولا، أن نفوز بدوري أبطال أوروبا».

وأضاف «لدينا فريق جيد للسنوات المقبلة، لكن يجب أن نتخذ القرارات الصحيحة في فترات الانتقالات، يجب أن تكون مثالية». وتابع «الأمر الثاني هو أن أكون مدربا (في كامب نو) عندما يكتمل بناؤه بالكامل».

ويعد تحسين تشكيلة برشلونة الخطوة الأولى، لكنها ليست الوحيدة، لمجاراة أمثال باريس سان جرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني.

والمشكلة بالنسبة للنادي الكاتالوني، كما ألمح فليك، أن وضعه المالي لا يسمح بارتكاب الأخطاء، فكل يورو له حسابه، وهامش الخطأ ضئيل جدا.

وكان سلف فليك، تشافي هرنانديس، صعّد جمال وباو كوبارسي وغيرهما، لكن المدرب الألماني كان أكثر حذرا.

ومن غير المرجح كثيرا أن يتخلى فليك عن نهجه، لذا يأمل برشلونة أنه مع الإضافات المناسبة ومزيد من النضج لشبابه، سيتمكن أخيرا من إنهاء انتظاره للمجد الأوروبي.

أربيلوا: ينبغي علينا مواجهة غضب الجماهير

○ أربيلوا. (أ ف ب)

برشلونة – (رويترز): تحدث ألفارو أربيلوا بصراحة بعدما بلغ الموسم العاصف لريال مدريد ذروته باحتفالات برشلونة بلقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم أمام فريق العاصمة، قائلا إن النادي يتفهم غضب الجماهير عقب الخسارة –2صفر في مباراة القمة بملعب كامب نو الأحد.

ومنحت هذه الخسارة برشلونة لقبه 29 للدوري المحلي قبل ثلاث جولات على النهاية، ليخرج ريال مدريد من الموسم بدون ألقاب، ليختتم عاما بائسا شهد إقالة تشابي ألونسو في منتصف الموسم وفشل أربيلوا في إيقاف التراجع.

وقال أربيلوا للصحفيين «ليس هناك الكثير يمكن قوله، نحن نتفهم إحباطهم وخيبة أملهم ومدى عدم رضاهم عن هذا الموسم، كل ما يمكننا فعله هو العمل بجدية والتطلع للمستقبل، والتعلم من كل الأخطاء التي ارتكبناها هذا العام. ريال مدريد يعود دائما، سقطنا كثيرا ونهضنا كثيرا، لكني أتفهم الغضب الذي قد يشعر به أي مشجع لريال مدريد، يتعين علينا العمل لتغيير هذا الوضع».

وانهار موسم ريال مدريد في عدة جبهات هذا الموسم بما في ذلك الخروج من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونيخ، بينما تصاعد التوتر أكثر يوم الخميس الماضي عندما نُقل القائد فيدريكو بالبيردي للمستشفى عقب شجار في غرفة الملابس مع زميله أوريلين تشواميني.

وأوضح أربيلوا أنه لا مجال للتراخي رغم انتهاء سباق الفوز باللقب، وحث لاعبيه على التحلي بالاحترافية واحترام شعار النادي في المباريات الثلاث المتبقية بالدوري.

وفي رده على سؤال بشأن حاجة فريق ريال مدريد لإعادة بناء، ساند أربيلوا لاعبيه قائلا «لدينا تشكيلة رائعة من اللاعبين، ويمكننا استخراج الكثير منهم. لم يكن الأمر سهلا على الإطلاق مع كل ما حدث في الشهور الأخيرة – غاب العديد من اللاعبين البارزين« سيسعى النادي دائما للتطوير، لكننا نملك تشكيلة جيدة جدا من اللاعبين يتمناها أي فريق في أوروبا».

وعن مستقبله مع الفريق، قال أربيلوا إن المناقشات ستأتي لاحقا، وأوضح «كما تعلمون، من المرجح أن نجري محادثة مع النادي. ما أريده أن ننهي الموسم بقوة، وأن يحصل اللاعبون على بعض دقائق اللعب – هذا هو هدفي. أما بالنسبة لما يحمله المستقبل، فعلينا أن ننتظر ونرى».

فليك يضع أحزانه جانبا ويقود فريقه إلى اللقب

برشلونة – (أ ب): جلس هانسي فليك مدرب برشلونة على مقاعد البدلاء خلال مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد الأحد رغم وفاة والده، حيث نجح النادي الكتالوني في حسم لقبه الثاني على التوالي والـ29 في تاريخه بالدوري الإسباني.

وتغلب برشلونة على ريال مدريد 2 /صفر في ملعب «كامب نو» بعد ساعات قليلة من إعلان النادي عن وفاة والد فليك، وقال المدرب الألماني: «لن أنسى هذا اليوم أبداً. لقد كان يوماً صعباً بالنسبة لي، بدأ بهذا الخبر (وفاة والدي)، لكن فريقي هنا رائع».

وتوفي والد فليك مساء السبت بحسب التقارير، وذكر برشلونة في بيان له «يود نادي برشلونة وعائلة البلوجرانا بأكملها إرسال كل الحب لهانسي فليك بعد وفاة والده. نشاطركم أحزانكم وقلوبنا معكم ومع عائلتكم في هذا الوقت العصيب».

○ فليك. (أ ف ب)

وارتدى لاعبو برشلونة وريال مدريد شارات سوداء كما تم الوقوف دقيقة صمت قبل انطلاق المباراة، ودخل برشلونة آخر كلاسيكو في الموسم وهو يتقدم على مدريد بفارق 11 نقطة مع بقاء 4 جولات على نهاية الموسم، وتمكن من هزيمة مدريد بارتياح بهدفي ماركوس راشفورد وفيران توريس في الشوط الأول.

وقال لاعب الوسط فرينكي دي يونج: «فليك كان مهماً جداً بالنسبة لنا. لديه أفكار واضحة للغاية، ولكن في الداخل هناك الكثير من الحرية للاعبين، وبهذه الطريقة يمكننا إظهار جودتنا».

ورفع لاعبو برشلونة فليك مع إلقائه في الهواء خلال الاحتفالات باللقب، وعلق المدرب الألماني قائلاً: «هذا الفريق مثل العائلة وقد قدموا كل شيء اليوم وأنا فخور حقاً. إنه أمر مذهل، في هذا الملعب، وأيضاً في الكلاسيكو ضد ريال مدريد، أن نفوز بالدوري الإسباني».

○ غواردیولا ومرموش.

غواردیولا يدعم مرموش

لندن – (أ ف ب): يتوقع المدرب الاسباني لمانشستر سيتي ثاني الدوري الإنكليزي لكرة القدم بيب غواردیولا أن يلعب مهاجمه الدولي المصري عمر مرموش دورا أساسيا في المراحل الختامية من الموسم. ويتبقى لسيتي أربع مباريات هذا الموسم، بينها المباراة النهائية لمسابقة كأس إنكلترا، ضمن فترة مزدحمة تمتد 12 يوما، قد تتيح له إنهاء الموسم بثلاثية محلية بعد تتويجه بكأس الرابطة.

وبفضل قوة تشكيلة سيتي، لم يبدأ مرموش سوى سبع مباريات في الدوري الممتاز هذا الموسم، لكنه أثبت قيمته بتسجيله هدفا بعد دخوله بديلا في الفوز الكبير على برنتفورد 0–3 السبت في المرحلة السادسة والثلاثين.

ويأمل غواردیولا الآن أن يتمكن مرموش ولاعبون آخرون من الصف الثاني من تقديم الإضافة عند الاستعانة بهم، في وقت يسعى فيه سيتي الذي يملك مباراة مؤجلة، إلى تقليص فارق النقاط الخمس مع أرسنال المتصدر بتبقي ثلاث مباريات على نهاية الدوري.

وقال غواردیولا: «تحدثنا مرات عديدة. أعلم أن الأمر ليس سهلا بالنسبة إليهم، لكنني واثق تماما أنهم سيلعبون في المباريات المقبلة. أريد تدوير الفريق، لأنه خلاف ذلك لا يمكننا الوصول إلى النهائي أو مباراة بورنموث بقليل من الانتعاش. وخصوصا عمر. الأمر ليس سهلا لأنك عادة تريد مهاجما واحدًا فقط. هو مهاجم صريح، لكن إرلينغ (العملاق النروجي هالاند) موجود. إرلينغ مهم جدا بالنسبة إلينا، لكن مساهمة عمر، عدد الأهداف قياسا بالدقائق التي لعبها، مرتفعة جدا».

وكانت الفعالية التهديفية العالية لهالاند السبب الرئيسي في ابتعاد مرموش لفترة طويلة عن التشكيلة الأساسية، إذ سجل الدولي النروجي هدفه الخمسين هذا الموسم مع النادي والمنتخب خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وأضاف غواردیولا: «إنه أمر لا يصدق، وكانت هناك فترة في نوفمبر كان فيها مرهقا جدا عندما عاد من مباراتي النروج (في تصفيات كأس العالم). كان الأمر صعبا».

ويلعب سيتي مع ضيفه كريستال بالاس الاربعاء في الدوري، ثم يلاقي تشلسي السبت المقبل في نهائي مسابقة الكأس، ويحل ضيفا على بورنموث في 19 مايو الحالي في الدوري الذي سيختتمه على أرضه بمواجهة أستون فيلا في مانشستر.

سكيلي: لم نكمل مهمتنا بعد

○ سكيلي (رويترز)

لندن – (د ب أ): أكد مايلز لويس سكيلي، لاعب أرسنال، إن فريقه يدرك تماما أنه لم يكمل مهمته بعد، ووعد بخوض آخر مباراتين في الدوري الإنجليزي وكأنها مباراتين نهائيتين في محاولة لخطف لقب الدوري الإنجليزي للمرة الأولى منذ عام 2004.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا) أن أرسنال اقترب خطوة هامة نحو الفوز بلقب الدوري بعد فوزه المثير للجدل على ويستهام 1/ صفر الأحد، على الملعب الأولمبي في لندن، وذلك بعدما ألغت تقنية (فار) هدف التعادل للفريق المضيف في الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

ويبقي هذا القرار المثير للجدل المنافسة على اللقب في يد أرسنال، حيث تنتظره مباراة على أرضه أمام بيرنلي الذي هبط بالفعل إلى دوري البطولة (شامبيونشيب)، ومباراة أخرى في الجولة الأخيرة أمام كريستال بالاس، الذي بلغ نهائي دوري المؤتمر الأوروبي.

وفي حال فوز أرسنال بالمباراتين، سيتجاوز منافسه مانشستر سيتي، وسيمهد لنفسه أجواء مثالية قبل مواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي في 30 مايو الجاري.

وقال الشاب لويس سكيلي، الذي نجح في العودة لتشكيلة المدرب ميكيل أرتيتا بعد أن قضى معظم الموسم على مقاعد البدلاء: «علينا أن نبقى متواضعين».

وأضاف: «غرفة الملابس مليئة بالفرح والحماس والإنجاز، ما يمكنني قوله أننا متحمسون للغاية لكننا نعلم أن الأمور لم تنته بعد، أمامنا مباراتان نهائيتان وعلينا أن نتعامل مع كل مباراة على حدة، ولدينا مباراة قادمة أمام بيرنلي ثم سنواصل طريقنا».

ويحتل أرسنال المركز الأول برصيد 79 نقطة، بفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني.